

## إسرائيل تكثف قصف المستشفيات وتعاود استهداف منتظري المساعدات



صعد الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، حربه على قطاع غزة، في اليوم 177 لتلك الحرب، وركز قصفه وعملياته العسكرية على القطاع الصحي والمستشفيات في القطاع، فيما شنت طائراته الحربية سلسلة غارات على خان يونس جنوب القطاع، خصوصاً في محيط جامعة الأقصى، وعلى دير البلح في الوسط، مرتكباً مجزرة جديدة باستهداف خيام للنازحين في باحة مستشفى شهداء الأقصى، كما جدد استهدافه لمنتظري المساعدات عند دوار الكويت جنوب شرق مدينة غزة، في وقت دعا فيه مفوض «الأونروا» إلى تشديد الضغط الدولي على إسرائيل للسماح بدخول المساعدات إلى غزة، في حين وثق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان شهادات جديدة حول عمليات سلب ونهب نفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

وواصل الجيش الإسرائيلي حصاره لمجمع الشفاء الطبي للأسبوع الثاني على التوالي، حيث تم تدمير وحرق واستهداف 1050 منزلاً بمحيط الشفاء، وقتل أكثر من 400 شهيد، واعتقال وتعذيب المئات من المرضى والنازحين والطواقم الطبية. وقُتل أربعة فلسطينيين وأصيب 17 آخرون، أمس الأحد، في غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية استهدفت خيمة داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. وقال مكتب الإعلام الحكومي بغزة في بيان إن «الجيش ارتكب مجزرة

جديدة بقصف خيام صحفيين ونازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى». كما ذكرت مصادر فلسطينية أن 4 مدنيين بينهم طفلان توفوا أمس، نتيجة سوء التغذية والجفاف، ونقص الإمدادات الطبية، في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا سوء التغذية إلى 34 فلسطينياً

وارتكب الجيش الإسرائيلي 8 مجازر في قطاع غزة، أسفرت عن 82 قتيلاً و98 مصاباً في الساعات الماضية، لترتفع الحصيلة منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، إلى 32782 قتيلاً و75298 مصاباً

وجدد الجيش الإسرائيلي استهداف اللجان الشعبية والعشائرية التي تقوم بتأمين المساعدات الإنسانية عند دوار الكويت جنوب شرق مدينة غزة، ما أسفر عن 17 قتيلاً و30 مصاباً. كما قصفت مدفعية إسرائيلية المناطق الشرقية من حي الزيتون شرق مدينة غزة، كما أطلقت طائرات إسرائيلية النار تجاه المدنيين ومنازلهم شرق المدينة. وأعلنت فصائل فلسطينية استهداف جنود إسرائيليين وآليات عسكرية في عدة محاور بينها محيط مجمع ناصر الطبي بخان يونس، واشتباكات مع قوات خاصة إسرائيلية شمال المدينة، وكذلك في محيط مجمع الشفاء في غزة، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أحد جنوده متأثراً بإصابة تعرّض لها قبل يومين في جنوب غزة

من جهة أخرى، دعا مفوض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فيليب لازاريني إلى زيادة الضغط الدولي على إسرائيل لفتح المزيد من السبل أمام دخول المساعدات لقطاع غزة. وكتب لازاريني عبر منشور له عبر منصة «إكس»: «الأمر الملزم المتجدد من محكمة العدل الدولية هو تذكير صارخ بأن الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة هو من صنع الإنسان ويزداد سوءاً.. ويدعو الأمر دولة إسرائيل إلى التعاون مع الأمم المتحدة لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها إلى غزة.. والتعاون يعني أن على إسرائيل أن تتراجع عن قرارها وتسمح بذلك». (وكالات)